

تأثير العوامل السلوكية في فاعلية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية

أ.م. د منال حسين لفته

الباحثة / أزهار خضير خماس

كلية الإدارة والاقتصاد- الجامعة العراقية

كلية الإدارة والاقتصاد- الجامعة العراقية

تاريخ النشر: 2022/1/30

تاريخ القبول: 2021/5/26

المستخلص¹:

يهدف البحث الى القاء الضوء على العوامل السلوكية للعاملين، وعرض ومناقشة الأبعاد النظرية للعوامل السلوكية وعرض ومناقشة المرتكزات الفكرية لتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية وتحديد العوامل السلوكية وفعاليتها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية وتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة استبانة وعلى وفق مقياس ليكرت الخماسي ، وقد أخذ بالحسبان في إعدادها التوافق مع خصائص مجتمع الدراسة ، وأن المجتمع المستهدف لهذه الاستبانة هو العاملين في المصارف التجارية وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ، ومن أبرز الاستنتاجات إن إشراك العاملين في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية يزيد من فاعليتهم ويصبحون أكثر معرفة والتزاماً باستخدام النظام ، اما اهم التوصيات ضرورة قيام المنظمات بتطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال العناية بالعوامل السلوكية للعاملين وتطوير مهاراتهم ورفع مستوى أداءهم.

المقدمة:

بدأ الاهتمام به في بداية الستينيات من القرن الماضي في محاولة للاستفادة من الدراسات السلوكية في المحاسبة. ومن هنا أصبحت المطالب لتركيز الابحاث في معرفة المؤثرات السلوكية واسعة الانتشار، ولذلك ظهرت اهمية العوامل السلوكية في المحاسبة، حتى يتمكن من دراسة السلوك الانساني واختيار المفاهيم السلوكية، والتوفيق في الجوانب الفنية والسلوكية في المحاسبة، وتشمل مشكلة البحث في ان الوحدات الاقتصادية لا تأخذ بنظر الاعتبار العوامل السلوكية وأهميتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية التي تعتبر عصب الحياة التي تمد الإدارة بالمعلومات اللازمة لأغراض الرقابة. تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول منهجية البحث، المبحث الثاني يتناول الجانب النظري لمتغيرات البحث، المبحث الثالث فقد تناول الجانب العملي لبيان تأثير العوامل السلوكية في فاعلية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية، اما المبحث الرابع يتضمن الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: (منهجية البحث)أولاً: مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بعدم القاء الضوء على العوامل السلوكية وأهميتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية التي تعتبر عصب الحياة التي تمد الإدارة بالمعلومات اللازمة لأغراض التخطيط في القرارات وتقييم الأداء مما يتطلب الاهتمام بالعوامل السلوكية وتحديد أثرها في فاعلية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: هل تؤثر العوامل السلوكية على فاعلية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية.

ثانياً: أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من خلال معرفة العوامل السلوكية وتأثيرها في فاعلية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية وأنعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الفاعلية ينبغي مراعاة العوامل السلوكية للعاملين وذلك لأهميتها في مواكبة التطورات وبالتالي يمكن الاستفادة من النتائج التي ستسببها هذه الدراسة.

ثالثاً: هدف البحث:

تتمثل هدف البحث بعرض ومناقشة الأبعاد النظرية للعوامل السلوكية وعرض ومناقشة المرتكزات الفكرية لتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية وتحديد العوامل السلوكية وفعاليتها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية .

¹ بحث مستقل من رسالة ماجستير

رابعاً: غرضه البحث:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة وتأثير ذات دلالة معنوية بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية، وينبثق من هذه الفرضية الفروض الفرعية الآتية:

- (1) توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية.
- (2) يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية.

خامساً: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستنباطي في الجانب النظري والجانب الاستقرائي في الجانب التطبيقي، من خلال اعداد استمارة الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ويتألف مجتمع البحث من العاملين في المصارف العراقية وتم اتباع أسلوب العينة العشوائية.

المبحث الثاني: (الجانب النظري للبحث)**أولاً: العوامل السلوكية**

(1) **تعريف السلوك:** تختلف تعريفات السلوك باختلاف المداخل التي يعتمد عليها الباحثين والكتاب في دراسته، فالسلوك يعبر عن كل الأفعال والنشاطات التي تصدر من الفرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة (الخطيب، 2003: 18)، وقد عرفه (Bergner) بأنه أي حركة علنية ملحوظة للكائن الحي تؤخذ عموماً لتشمل السلوك اللفظي وكذلك الحركات البدنية (Bergner, 2011: 147)، ويمكن أن يشير السلوك إلى أي شيء يقوم به أي شخص بسبب أحداث داخلية أو خارجية (Sarafino, 2012: 3).

(2) **مفهوم العوامل السلوكية:** هي مجموعة من العوامل التي يمكن من خلالها التأثير في سلوكيات الأفراد عند القيام بعمل معين أو الحكم على شيء معين واتخاذ القرار فيه (يجبي والحبيطي، 2003: 3) يؤكد Chambers على ضرورة اتصال المحاسبة بمظاهر السلوك الإنساني وأهمية ذلك في ممارسة العمل المحاسبي بقوله "نحن المحاسبون في حاجة لفهم بعض الشيء عن قدرات وحدود الإدراك في السلوك الإنساني عند ممارسة عملنا في مجال المحاسبة" (السقا، 2011: 52).

لقد انتبه المحاسبون في الآونة الأخيرة إلى أهمية العوامل السلوكية التي تؤثر في الحكم على نجاحهم في عملهم حيث أوضح Devine أن هناك قصور من قبل المحاسبين في التعرف على الأسس والافتراضات السلوكية عند ممارسة عملهم وأكد على ضرورة الإلمام بمفاهيم العلوم السلوكية لما لها من أهمية في مجال العمل المحاسبي.

(3) الأبعاد الرئيسة للسلوك

للسلوك ستة أبعاد على الأقل وهي (Heward, 2014: 120):

- تكرار السلوك Frequency: وهو عدد مرات حدوث السلوك في فترة زمنية محددة.
 - مدة السلوك Duration: هي الفترة التي يستمر فيها حدوث السلوك.
 - زمن الاستجابة Latency: هي مقياس للوقت المنقضي بين بداية التحفيز وبدء الاستجابة.
 - طوبوغرافية السلوك Topography: يشير إلى الشكل الذي يبدو عليه السلوك.
 - موقع السلوك Locus: يشير إلى مكان حدوث السلوك.
 - قوة السلوك Force: يشير إلى قوة أو شدة السلوك.
- (4) **مفاهيم سلوكية:** سنستعرض في هذا الموضوع المفاهيم السلوكية المتعلقة بالإدراك والاتصال:

أ- الإدراك Perception: هو عملية معرفية تسمح للشخص بمعرفة المحفزات من البيئة، هذه المحفزات تؤثر على جميع الحواس البصر- والسمع والذوق والرائحة ويمكن ان تأتي هذه المحفزات من اشخاص او احداث او اشياء مادية او افكار أخرى (Champoux, 2011: 101).

ب- الاتصال Connection: ان عملية الاتصال في المحاسبة مصممة كأساس للمفاهيم السلوكية حيث تظهر المشكلات السلوكية من خلال عملية الاتصال وليس من خلال اساليب المعالجة المحاسبية وانها احدى مجالات البحوث السلوكية (Gokten, 2017: 193).

5 العلوم السلوكية والمحاسبة

ان الهدف من علم السلوك هو فهم وشرح والتنبؤ بالسلوك البشري اي تأسيس تعميمات حول السلوك البشري مدعومة بأدلة تجريبية تم جمعها بطريقة غير شخصية بإجراءات مفتوحة تماماً للمراجعة والتكرار وقادرة على التحقق من قبل علماء آخرين معينين ، وهكذا فان العلوم السلوكية تمثل المراقبة المنهجية لسلوك الانسان لغرض تأكيد فرضيات محددة تجريبياً بالرجوع الى التغيرات الملحوظة في السلوك (2: AAA, 2014). إن المداخل التقليدية لبناء النظرية المحاسبية لم تأخذ بنظر الاعتبار سلوكية المستخدم وفي عام 1960 توصل Devine إلى ملاحظته مهمة وهي ردود الفعل السايكولوجية لأولئك الذين يستخدمون المعلومات والمخرجات المحاسبية، فيؤكد المدخل السلوكي لصياغة النظرية المحاسبية على ملاءمة المعلومات التي يتم توصيلها لأغراض صنع القرار وكذلك ملاءمتها لسلوك الفرد والمجموعة فقد افترض في المحاسبة بانها مبنية على السلوك او التصرف وبسبب اعتبار المحاسبة على أنها عملية سلوكية فإن المدخل السلوكي لصياغة النظرية المحاسبية يطبق العلم السلوكي على المحاسبة .

6 أسباب معارضة العاملين للتغيير

لغرض مواكبة التطورات السريعة لابد من التغيير وان العاملين يعارضون التغيير باستمرار ولغرض تقليل التفاعلات السلوكية الضارة يجب فهم ومعرفة لماذا تتم المقاومة او المعارضة ومن العوامل الأكثر أهمية تتضمن الاتي (7-8 : Romney & Steinbart, 2015):

- أ- دعم الادارة العليا: يتساءل الموظفون الذين يشعرون بنقص دعم الادارة العليا للتغيير عن سبب تأييدهم لذلك.
- ب- التجربة مع التغيرات السابقة: الموظفون الذين لديهم تجارب سيئة مع التغيرات السابقة أكثر مقاومة ومعارضة للتغيير ومتزدة في التعاون.
- ج- الطريقة التي يتم بها احداث التغيير: غالباً ما تكون المقاومة رد فعل على أساليب احداث التغيير بدلا من التغيير نفسه.
- د- التحيزات والعواطف: قد لا يرغب الاشخاص ذوي الارتباطات العاطفية بواجباتهم او زملاء العمل في التغيير.

ثانياً: تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية

1. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

وهي مجموعة الاجراءات النظامية يتم من خلالها جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها وتحويلها الى معلومات مفيدة وتقديمها للمستخدمين (Hall, 2013: 5). وهي مجموعة عناصر متفاعلة مع بعضها البعض (الافراد، اجهزة الحاسوب والبرمجيات) لغرض معالجة البيانات وانتاج معلومات في الوقت المناسب وبالجم والشكل المناسب وتوزيعها للجهات المعنية لتحقيق الفائدة المرجوة منها (رومي وصلاح، 2012: 136).

2. مكونات نظم المعلومات المحاسبية: -

ان نظم المعلومات المحاسبية تتكون من مجموعة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الاهداف التي صُممت من اجلها وعليه فان نظم المعلومات المحاسبية تتكون من ستة مكونات وهي (الرمحي والذبية، 2011: 23)

- أ- الافراد ذوي الخبرة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية وذلك من اجل تأدية الوظائف وتلبية ما يحتاجه مختلف المستخدمين.
- ب- مجموعة من التعليلات والاجراءات اليدوية والأتمتاتيكية والتي تستخدم من اجل تجميع البيانات والقيام بمعالجتها وحفظها على شكل معلومات حول أنشطة الوحدة.
- ج- توفير البيانات حول الوحدة وكافة عملياتها التشغيلية والشكل القانوني للوحدة، وتحديد مجال نشاطها، حيث ان نوع النشاط وحجمه لها تأثير في تصميم نظم المعلومات المحاسبية.

- د- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتشمل أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال وكافة الوسائل الإلكترونية التي تعالج المعلومات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية.
- هـ- الرقابة الداخلية وإجراءات الامان والتي تمثل الحماية للبيانات في نظم المعلومات المحاسبية.
3. أهداف نظم المعلومات المحاسبية: - (11: 2016, Turner et.al)
- أ- إنتاج التقارير اللازمة التي تقوم بخدمة أهداف المشروع المالية منها والبيانية والاحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والاسبوعية
- ب- تقوم بتوفير التقارير الدقيقة في الاعداد والنتائج.
- ج- القيام بتقديم التقارير التي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات الملائمة بالوقت المناسب.
- د- يحقق نظام المعلومات المحاسبية شروط الرقابة التي تساهم في حماية الاصول للمنشأة والعمل على رفع كفاءتها وذلك بتوفير كافة وسائل الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبية.
4. العوامل التي تؤثر على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: - (167: 2011, Moradi & Raghbi)
- تحقيق توقعات المعلومات للمستخدمين من النظام.
- النظر في الالتزامات القانونية ذات الصلة.
- امكانية اعداد التقارير المالية الداخلية والخارجية.
- انشاء هيكل رقابي ملائم.
- وهناك عوامل أخرى داخلية وخارجية: (دباغية والسعدي ، 2011 : 16)
- أ- العوامل الداخلية: وتشمل الموارد المالية والبرمجية والامكانيات والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة الى الاجراءات المستخدمة والبيانات المتاحة في تشغيل النظام وهي عوامل يمكن السيطرة عليها والتحكم بها لإنها تنتج من قرارات الادارة ويطلق عليها متغيرات القرار.
- ب- العوامل الخارجية: وهي العوامل التي لا يمكن التحكم بها ويصعب السيطرة عليها لإنها تنتج من البيئة الخارجية والتي يتم في اطارها.
5. دوافع تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية: - (619-620 : 2018, Romney & Steinbart)
- نظرًا لأننا نعيش في عالم شديد التنافسية ومتغير باستمرار، فإن معظم المؤسسات تعمل في أي وقت على تحسين أو استبدال أنظمة المعلومات الخاصة بها. وتقوم الشركات بتطوير أنظمتها للأسباب التالية:
- أ- التغيرات في احتياجات المستخدم أو العمل: يمكن أن تؤدي المنافسة المتزايدة أو نمو الأعمال أو التوحيد أو تقليص حجم العمليات أو عمليات الدمج وتصفية الاستثمارات أو اللوائح الجديدة إلى تغيير هيكل المنظمة وهدفها والبقاء مستجيبًا يجب أن يتغير النظام.
- ب- التغيرات التكنولوجية: مع تقدم التكنولوجيا، التي أصبحت أقل تكلفة، تبني المنظمات تقنيات جديدة ويعمل النظام الجديد أكثر من القديم، بما في ذلك إدارة سير العمل، والاتصال بالمستخدم، واستعلامات قاعدة البيانات، والمعالجة التلقائية للنقد، وتكامل البيانات.
- ج- تحسين العمليات التجارية: تقوم العديد من الشركات بتغيير أنظمتها لتحسين العمليات التجارية غير الفعالة.
- د- ميزة تنافسية: تستثمر الشركات بكثافة في التكنولوجيا لزيادة جودة وكمية وسرعة المعلومات ؛ لتحسين المنتجات أو الخدمات ؛ خفض التكاليف ولتوفير مزايا تنافسية أخرى.
- هـ- مكاسب الإنتاجية: يمكن لأنظمة المعلومات أتمتة المهام الكتابية وتقليل وقت أداء المهام وتزويد الموظفين بالمعرفة المتخصصة واصبحت نظم المعلومات لديها تعمل بشكل كبير وتوفقت على القديم.
- و- تكامل الأنظمة: تقوم المنظمات ذات الأنظمة غير المتوافقة بدمجها لإزالة حالات عدم التوافق ودمج قواعد البيانات.

ز- تقدم عمر الأنظمة واستبدالها. مع تقدم عمر الأنظمة وتحديث العديد من الروابط ، تصبح أقل استقراراً وتحتاج في النهاية إلى الاستبدال لغرض تطوير برامج عالية الجودة وخالية من الأخطاء.

6. العوامل السلوكية لمعدي ومستخدmi المعلومات المحاسبية

ان قبول المستخدم لتقنية المعلومات المعتمدة على نظم المعلومات المحاسبية AIS ستظهر دائماً نوايا سلوك المستخدم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات القائمة على AIS وان السلوكية تتأثر بنية قبول أنظمة المعلومات القائمة على التكنولوجيا من قبل مستخدم يدرك الفائدة والمعايير الذاتية والمهمة والتي تناسب التكنولوجيا والكفاءة، ويشعر المستخدم ان تكنولوجيا المعلومات القائمة على AIS شي مهم لأنها سهلة الاستخدام وهم يشعرون بالراحة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات وان المستخدم لديه قدرة على الاستخدام يعتمد على نظم المعلومات المحاسبية بشكل جيد بحيث يكون لدى المستخدمين عقلانية أكثر ويميل المستخدمون الى ان يكونوا أكثر قدرة للتغلب على الحواجز التي ترعجها (Diatmika et al,2016: 11).

7. العوامل السلوكية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية (دباغية والسعدي ، 2011: 65)

وتمثل هذه العوامل بالأنماط السلوكية الاجتماعية والثقافية والتي تنعكس على نظم المعلومات المحاسبية. ويجب على مصممي نظم المعلومات المحاسبية مراعاة الانماط السلوكية للمستخدمين وانعكاسات السلوك البشري وأثرها على أداء نظم المعلومات المحاسبية. ويمكن تحديد مجموعة من الانماط السلوكية الخاصة بالمستخدم وهي:

- أ- مقاومة التجديد والخوف مما ستفرضه النظم من تغير في نمط العلاقات الاجتماعية بين العاملين ورغبتهم في استمرار العمل الروتيني.
 - ب- الصراع الداخلي والقلق الناتج من الشعور بانعدام الاستقرار الوظيفي والامن وفقدان فرصة الترقية.
- نقص الادراك والخوف من التكنولوجيا وعدم القدرة على فهمها او التعامل معها.

المبحث الثالث: (الجانب العملي)

يسعى هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة وتحليلها وذلك باستعمال أدوات الإحصاء الوصفي والمتمثلة بالوسط الحسابي لتحديد مدى اتفاق العينة المختارة مع أسئلة الاستبيان كما تم استعمال الانحراف المعياري لتقدير التشتت المطلق لإجابات أفراد العينة عن الوسط لتقدير التشتت النسبي وذلك بهدف رسم صورة أو إطار عام لتفضيل المستجيبين وتوجهاتهم العامة فيما يتعلق بمتغيرات البحث وذلك من خلال مقياس (Likart) الخماسي .

وتألفت الاستبانة من (15) سؤالاً لكل محور و توزعت على محورين ، المحور الأول (تأثير العوامل السلوكية في تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية) في حين تضمن المحور الثاني (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية) من خلال اعداد استبيان تم تصميمها إلكترونياً بواقع (160) استبانة.

أ- المحور الأول (تأثير العوامل السلوكية في تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية) : تتضح الأهمية للمحور الأول في جدول (1) الذي يعكس إجابات العينة بدلالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري و معامل الاختلاف.

جدول (1) تحليل المتوسطات لـ (تأثير العوامل السلوكية في تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية)

الأسئلة	الإجابة												
	اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات			
.1	37.5	60	50	80	9.4	15	2.5	4	0.6	1	4.21	0.76	18.13%
.2	31.9	51	52.5	84	6.3	10	9.4	15	0	0	4.07	0.87	21.37%
.3	25.6	41	55	88	10.6	17	8.8	14	0	0	3.98	0.85	21.29%
.4	32.5	52	35.6	57	25	40	6.3	10	0.6	1	3.93	0.94	23.89%

تأثير العوامل السلوكية في فاعلية تطوير أنظمة المعلومات الحاسوبية

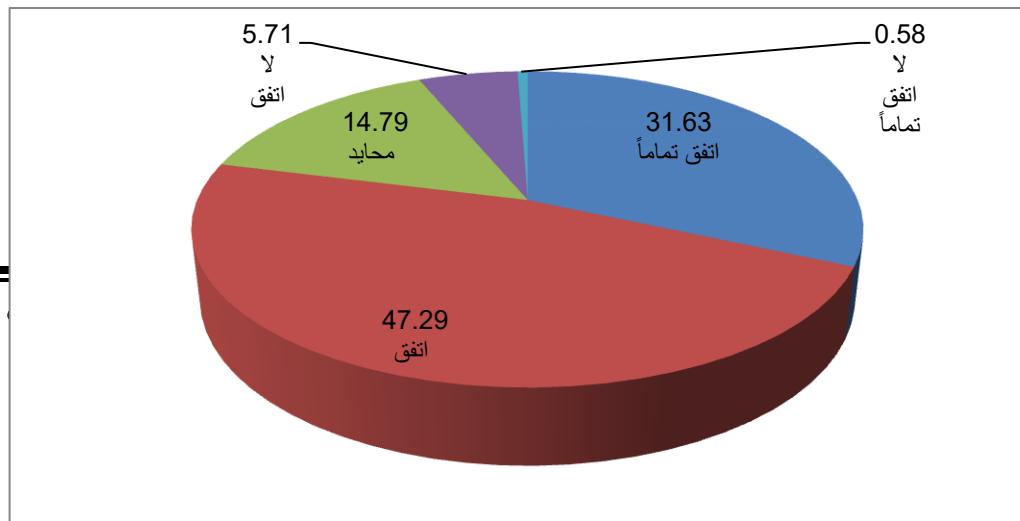
19.69%	0.78	3.99	0	0	2.5	4	23.8	38	46.3	74	27.5	44	.5
24.20%	0.97	4.01	0.6	1	11.3	18	8.8	14	45	72	34.4	55	.6
19.72%	0.84	4.24	0.6	1	3.8	6	10.6	17	41.3	66	43.8	70	.7
19.69%	0.76	3.87	0	0	5	8	21.3	34	55.6	89	18.1	29	.8
28.00%	1.06	3.79	2.5	4	11.3	18	20	32	37.5	60	28.8	46	.9
20.63%	0.81	3.92	0	0	6.3	10	18.1	29	53.1	85	22.5	36	.10
18.90%	0.81	4.27	0.6	1	2.5	4	11.3	18	40.6	65	45	72	.11
18.95%	0.80	4.23	0.6	1	2.5	4	11.9	19	43.8	70	41.3	66	.12
20.26%	0.82	4.04	0	0	3.8	6	20	32	44.4	71	31.9	51	.13
15.03%	0.63	4.17	0	0	0	0	12.5	20	58.1	93	29.4	47	.14
25.69%	0.99	3.84	2.5	4	10	16	12.5	20	50.6	81	24.4	39	.15
10.08%	0.41	4.04	0.5 8	14	5.71	137	14.79	355	47.29	1135	31.63	759	المحور الاول

المصدر: إعداد الباحثة اعتماد على مخرجات برنامج SPSS

توزعت النتائج بين أعلى مستوى إجابة وقد حققها السؤال الحادي عشر المتضمن (ترغب الموظفين بالحوافز والمكافأة المادية والمعنوية لزيادة رضا العاملين وتساعد في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية) إذ بلغت قيمة الوسط له (4.27) ، وانحراف معياري بين الإجابات (0.81) و بمعامل اختلاف (18.90%) الذي يعكس مقدار التشتت في إجابات أفراد العينة والدور المهم في ضرورة ان يكون ترغيب الموظفين بالحوافز والمكافأة المادية والمعنوية لزيادة رضا العاملين وتساعد في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية .بينما كانت أدنى قيمة للوسط الحسابي للسؤال التاسع المتضمن (تؤثر العوامل السلوكية المتعلقة بالشخصية (العمر مثلاً) على قبول التغيير في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.79) بانحراف معياري بلغ (1.06) و بمعامل اختلاف بلغ (28.00%). مما يعكس درجة اختلاف أفراد العينة في العوامل السلوكية المتعلقة بالشخصية (العمر مثلاً) وتأثيرها على قبول التغيير في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

مما تقدم يبين أفراد العينة المبحوثة و وفق إجاباتهم للمحور الأول المتضمن (تأثير العوامل السلوكية في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية) اتفاقهم وبدرجة عالية حيث تشير الى ان الفقرة ذات تأثير و دلالة إحصائية جيدة وبدلالة الوسط الحسابي الذي بلغ (4.04) وانحراف معياري بلغ (0.41) وبمعامل اختلاف بلغ (10.08%) ,وكما موضح في الشكل (1).

الشكل (1) توزيع اجابات المحور (تأثير العوامل السلوكية في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية)



ب- المحور الثاني (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية): تتضح الأهمية لهذا المحور والموضح في جدول (2) والذي يعكس إجابات العينة بدلالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف.

جدول (2) تحليل المتوسطات لـ (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية)

معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة										الأسئلة
			لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		
			النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	
15.52%	0.69	4.43	0	0	1.3	2	7.5	12	38.1	61	53.1	85	.1
15.33%	0.68	4.41	0	0	0	0	10.6	17	37.5	60	51.9	83	.2
16.77%	0.67	4.01	0	0	0	0	21.9	35	55	88	23.1	37	.3
18.49%	0.74	3.98	0	0	6.3	10	9.4	15	65	104	19.4	31	.4
17.83%	0.77	4.29	0	0	1.3	2	15	24	36.9	59	46.9	75	.5
20.69%	0.87	4.21	0	0	5	8	14.4	23	35	56	45.6	73	.6
27.42%	1.02	3.73	1.3	2	13.8	22	20.6	33	40	64	24.4	39	.7
17.20%	0.71	4.13	0	0	1.3	2	15.6	25	51.9	83	31.3	50	.8
17.68%	0.75	4.24	0	0	2.5	4	11.3	18	45.6	73	40.6	65	.9
22.03%	0.90	4.06	0	0	7.5	12	14.4	23	42.5	68	35.6	57	.10
19.16%	0.80	4.19	0	0	5	8	9.4	15	47.5	76	38.1	61	.11
19.03%	0.78	4.08	0	0	3.1	5	16.9	27	48.8	78	31.3	50	.12
18.56%	0.78	4.18	1.3	2	1.3	2	11.3	18	50.6	81	35.6	57	.13
17.39%	0.74	4.28	0	0	1.3	2	13.8	22	41.3	66	43.8	70	.14
23.78%	0.94	3.94	0	0	10.6	17	15	24	44.4	71	30	48	.15
8.92%	0.37	4.14	0.17	4	4.00	96	13.79	331	45.33	1088	36.71	881	المحور الثاني

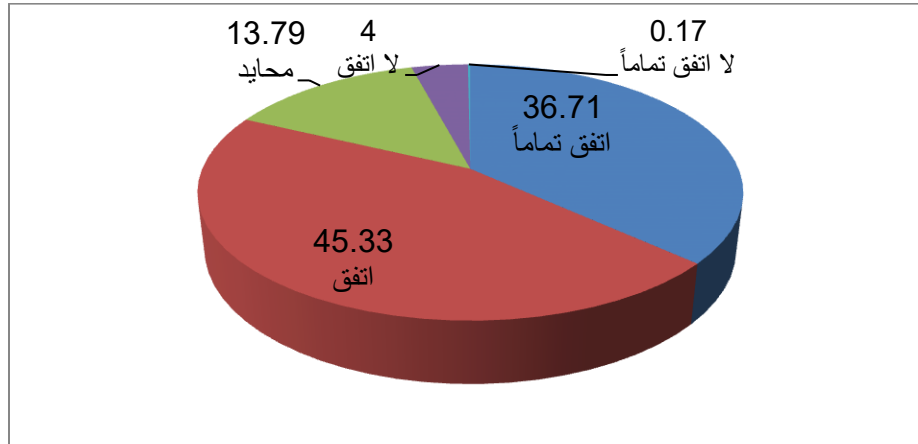
المصدر: إعداد الباحثة اعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يُبين الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المتعلقة بإجابات أفراد العينة المبحوثة للمحور الثاني (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية).

➤ نلاحظ من إجابات أفراد العينة المبحوثة على الأسئلة المخصصة للمحور الثاني أن أعلى مستوى إجابة قد حققها السؤال الأول المتضمن (تساهم التقنيات في إدارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.43) وانحراف معياري بلغ (0.69) و بمعامل اختلاف بلغ (15.52%) الذي يعكس مقدار تشتت إجابات أفراد العينة والأهمية لدى أفراد العينة المبحوثة في اسهام التقنيات في إدارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب. بينما كانت أدنى قيمة للوسط الحسابي للسؤال السابع

المتضمن (تتبعكس صعوبة التنبؤ بتصرفات العاملين وردود أفعالهم على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية .) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.73) و بانحراف المعياري بلغ (1.02) و بمعامل اختلاف بلغ (27.42%) . مما يعكس مقدار التشدد في إجابات أفراد العينة المبحوثة والأهمية في صعوبة التنبؤ بتصرفات العاملين وردود أفعالهم على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية . و تلاحظ ومن خلال النتائج المعروضة في جدول (2) الى اتفاق معظم أفراد العينة و كانت إجاباتهم إيجابية وبدرجة كبيرة على جميع فقرات المحور الثاني (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية) مما يعكس درجة الاتفاق العالية في مضمون المحور الثاني . كما يعكس وسطاً حسابياً عاماً للمحور قدره (4.14) و بانحراف معياري بلغ (0.37) و بمعامل اختلاف بلغ (8.92%) . وكما موضح في الشكل (2).

الشكل (2) توزيع اجابات المحور (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية)



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

د- و في هذا الجانب ستم مناقشة واختبار فرضيات العلاقة بين متغيرات الدراسة عبر اختبار فرضية البحث الرئيسية المتضمنة " تؤثر العوامل السلوكية في فاعلية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية". وتنبثق منها الفرضية التالية: -
الفرضية الرئيسة: " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين العوامل السلوكية في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية. وتنبثق من هذه الفرضية الفروض الفرعية الآتية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: " يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية".
 2. الفرضية الفرعية الثانية: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية".
- ولاختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات المنبثقة منها تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة والجدول (3) التالي يبين النتائج التي تم الحصول عليها لاختبار هذه العلاقة.

جدول (3) قيم معامل ارتباط بيرسون واختبار (T) لقياس معنوية العلاقة

الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	معامل ارتباط بيرسون (r)	Y	X
دال معنوياً	9.256	*0.593	تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية	العوامل السلوكية

المصدر: إعداد الباحثة، اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 1.984

معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.05)

ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير (تأثير العوامل السلوكية) و المتغير (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية) قد بلغت (0.593) وهي قيمة موجبة و دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبالإضافة الى معنوية اختبار (T) لقياس معنوية العلاقة بين المتغيرين حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (9.256) أكبر من قيمتها الجدولية (1.984) عند ذات مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى أن كلما كان هناك اعتماد في تأثير العوامل السلوكية بما ينعكس في دراسة سلوكيات العاملين في المصرف وإيجاد الحلول لها في مجال المحاسبة و دراسة السلوك الانساني ودوافعه وتحليل السلوك ومعرفة مسبباته و ترغيب الموظفين بالحوافز والمكافأة المادية والمعنوية لزيادة رضا العاملين سوف يساهم في حرص الإدارة العليا على رفع مستوى العاملين لديها من خلال التدريب المستمر والدورات التعليمية في مجال المحاسبة الالكترونية و تصميم نظم المعلومات المحاسبية واستخدامها امر ضروري لمواكبة التطورات والتكنولوجيا وتطورها بمدى مشاركة الافراد العاملين في تطويرها حيث تحقق الامان الوظيفي وتقلل من مقاومة التغيير.

أي بمعنى آخر واستناداً الى معنوية علاقة الارتباط الدالة احصائياً في جدول (3) تقبل الفرضية الفرعية الأولى والمتضمنة " يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية ". ولاختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية المتضمنة (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين العوامل السلوكية و تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية) سيتم اختبارها من خلال افتراض وجود علاقة دالية بين العوامل السلوكية (X) و تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية (Y) ويمكن التعبير عنها بمعادلة الانحدار الخطي التالية :-

$$Y = a + \beta X$$

حيث ان Y = تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية

X = العوامل السلوكية

β = ميل المعادلة (مقدار التغير في Y الذي يحدث نتيجة تغير X وحدة).

a = ثابتة احصائية

وتبين المعادلة اعلاه ان العوامل السلوكية هي دالة للقيمة الحقيقية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية ويبين الجدول (4) نتائج تحليل التباين (ANOVA) ومعاملات اختبار علاقة التأثير بين المحورين الاول والثاني من استمارة الاستبانة لقياس العلاقة بينهما.

الجدول (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي للعلاقة بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية

ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المربعات	R^2	قيم F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
الانحدار	7.631	1	7.631	0.352	85.672	0.000
القيمة المتبقية	14.074	158	0.089	-	-	-
الاجمالي	21.706	159	-	-	-	-
المعاملات Coefficients						
النموذج	المعاملات الغير معيارية		المعاملات المعيارية		T	مستوى المعنوية Sig
	معامل β	الخطأ المعياري	بيتا			
الثابت	1.970	0.236	-		8.349	0.000
العوامل السلوكية	0.538	0.058	0.593		9.256	0.000

بالإستناد الى النتائج الموضحة في الجدول (4) يتبين إن العوامل السلوكية لها إرتباطاً وتأثيراً في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث يشكل هذا التأثير والارتباط أنموذج إنحدار خطي من حيث قوة الإرتباط والقدرة التفسيرية والتأثيرية في بُعد تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية. فقد بلغت قيمة معامل (R) لهذا النموذج (0.593) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ويدعم معنويتها قيمة اختبار (T) البالغة (9.256) التي هي أكبر من قيمتها الجدولية (1.984) وتُشير إلى وجود تأثير قوي ما بين المتغير (العوامل السلوكية) والمتغير (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية)، أي كلما زاد التركيز على العوامل السلوكية وتأثيرها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية سيؤدي إلى زيادة فاعلية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية. كما إن قيمة معامل التحديد (R²) والتي تمثل القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار الخطي قد بلغت (0.352) وتعني هذه القيمة أن نموذج الإنحدار الخطي ومن خلال المتغير المستقل (العوامل السلوكية) يمكنه أن يفسر ما نسبته (35.2%) من الاختلاف والتباين في المتغير (تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية)، وهي نسبة جيدة نوعاً ما وتدل على وجود علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

ويتضح من الجدول (4) النتائج الاحصائية ان قيمة (T= 8.349) كبيرة وبمستوى معنوية جداً عاليه (Sig= 0.00) وهذا يدل على ان منحني الانحدار كاف لوصف العلاقة بين العوامل السلوكية و تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية وبدلالة معنوية عالية جداً مما يثبت صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية وعلى وفق معادلة الانحدار الخطي وكما يلي :-

$$Y = 1.970 + 0.538X$$

ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.538) بأن زيادة بعد العوامل السلوكية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى زيادة المتغير تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية بنسبة (53.8%). وبناءً على النتائج في الجدول (4) فقد تم قبول الفرضية الفرعية الثانية المتضمنة (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين العوامل السلوكية و تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية).

ووفق النتائج الواردة في الجدول (3) و (4) وإشارة الى قبول الفرضية الفرعية الاولى والفرضية الفرعية الثانية مما يدل على قبول الفرضية الرئيسية الاولى المتضمنة " يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين العوامل السلوكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية."

المبحث الرابع: (الاستنتاجات والتوصيات)

الاستنتاجات

- 1) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه كلما كان هناك اعتماد للعوامل السلوكية و دراسة سلوكيات العاملين في المصرف وإيجاد الحلول لها و دراسة السلوك الانساني ودوافعه وتحليل السلوك ومعرفة مسبباته سيؤدي الى توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب و الاستفادة من التطورات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات.
- 2) إن إشراك العاملين في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية يزيد من فاعليتهم ويصبحون أكثر معرفة والتزاماً باستخدام النظام .
- 3) اظهرت نتائج التحليل الإحصائي اتفاق افراد العينة وبدرجة عالية في اسهام التقنيات في ادارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب و الاستفادة من التطورات الحديثة

التوصيات

- 1) ضرورة مراعاة العوامل السلوكية للعاملين والاهتمام بأراءهم وتوفير المعلومات اللازمة لهم لغرض تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية .
- 2) ضرورة قيام المنظمات بتطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال العناية بالعوامل السلوكية للعاملين وتطوير مهاراتهم ورفع مستوى أداؤهم
- 3) ضرورة اسهام التقنيات في ادارة نظم المعلومات حيث توفر المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب و الاستفادة من التطورات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات وتسخيرها بما يخدم المحاسبة.

المصادر

— الخطيب، جمال " تعديل السلوك الإنساني " الطبعة الأولى، دار الحنين للنشر والتوزيع، الكويت، 2003.

- دباغية، نحمد والسعدي، إبراهيم خليل " اثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية" مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (90)، 2011.
- الرمحى، نضال والذبية، زياد "نظم المعلومات المحاسبية" دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- رومي، إسماعيل موسى وصلاح، علي محمود "واقع فاعلية نظم المعلومات من وجهة نظر متخذي القرار في جامعة القدس المفتوحة" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (27)، فلسطين، 2012.
- السقا، زياد هاشم "نظام المعلومات المحاسبية" الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، الموصل / العراق، 2011.
- بجي، هاشم والحبيطي، قاسم " نظام المعلومات المحاسبية " وحدة الخدباء للطباعة والنشر، الموصل، 2003.
- American Accounting Association, Report of the Committee on the Relationship of Behavioral Science and Accounting, (2014), the Accounting Review, Vol. (49), pp 127-139.
- Bergner, Raymond M. " What is behavior? And so what?" New Ideas in Psychology, 29 (2011) 147–155.
- Champoux, Joseph E. "ORGANZATIONAL BEHAVIOR: INTEGRATION INDIVIDUALS, GROUPS, AND ORGANIZATIONS" Fourteenth Edition, Routledge, 2011.
- Diatmika, I Wayan Bayu & Irianto, Gugus & Baridwan, Zaki " Determinants of Behavior Intention Of Accounting Information Systems Based Information Technology Acceptance" Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR), Vol. 2, No. 8, 2016.
- Gokten, Soner "Accounting and Corporate Reporting - Today and Tomorrow ", 1rd Ed, InTech, Croatia, 2017.
- Hall, James A "Accounting Information Systems, cengage learning, South Western, USA, 2013.
- Moradi, Mahammad Ali & Raghibi, Mahvash "A Survey of Human Factors' Impacts on the Effectiveness of Accounting Information Systems" International Journal of Business Administration, Vol. 2, No. 4; November 2011.
- Romney, Marshall B. & Steinbart, Paul John "Accounting Information Systems" Fourteenth Edition, South-Westren, 2015.
- Sarafino, Edward P. " APPLIED BEHAVIOR ANALYSIS: Principles and Procedures for Modifying Behavior" JOHN WILEY & SONS, INC, 2012.
- Timothy, E. Heron & Wiliam, L. Heward, "Applied Behavior Analysis" Pearson Education Limited 2014.
- Turner leslie, &weickgenannt , andrea, &Copeland, mary, (2016) accounting information systems :controls and processes,3,wiley.

الملحق - الاستبانة

أولاً :- الأسئلة العامة

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
2. التحصيل الدراسي :
 بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐ الماجستير ☐ الدكتوراه او ما يعادلها ☐
3. عدد سنوات الخبرة :
 أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐
 من 11-15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

ثانياً: تأثير العوامل السلوكية في تطبيق معايير الإبلاغ الدولية

ت	الأسئلة	أففق تماماً	أففق	محايد	لا أففق	لا أففق تماماً
1	دراسة سلوكيات العاملين في المصرف وإيجاد الحلول لها يساعد في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.					
2	ان دراسة العوامل السلوكية للعاملين في مجال المحاسبة يساعد على تطوير المعايير المحاسبية.					
3	ان دراسة السلوك الانساني ودوافعه وتحليل السلوك ومعرفة مسبباته يساعد في تطوير وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية .					
4	هناك امكانية لدراسة العوامل السلوكية المتعلقة بالسلوك الانساني والاستفادة منها في تطوير وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.					
5	تؤثر العوامل السلوكية المتعلقة بالخوف ومقاومة التجديد على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.					
6	أن دراسة السلوك الانساني في مجال المحاسبة أمر ضروري خاصة مع التطورات المتسارعة .					
7	اهتمام المدراء بآراء العاملين ومقترحاتهم تزيد من ابداعهم وابتكارهم وفعاليتهم في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية					
8	امكانية التنويع بالسلوك الانساني وتوجيه هذا السلوك بالطريقة المناسبة يسهم في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.					
9	تؤثر العوامل السلوكية المتعلقة بالشخصية (العمر مثلاً) على قبول التغيير في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية .					
10	يزيد رضا العاملين في المصرف من الاداء الجيد وفعاليتهم في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.					
11	ترغب الموظفين بالحوافز والمكافأة المادية والمعنوية لزيادة رضا العاملين وتساعد في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية .					
12	يعد الادراك السليم من الامور المهمة لممارسة المحاسب لمهنته ويساعد في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية .					
13	يعد الخوف ومقاومة التغيير في تطبيق معايير الإبلاغ الدولية الجديدة من ابرز المشكلات التي تواجه التطبيق.					
14	العمل على تنمية الثقافة السلوكية للعاملين داخل الوحدة الاقتصادية من خلال زيادة الوعي بضرورة التغيير لمواكبة التطورات .					
15	ينبغي على مصممي نظم المعلومات مراعاة الامتاط السلوكية (مقاومة التجديد والخوف من المجهول) عند تطوير انظمتها .					

ثالثاً : تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية

تأثير العوامل السلوكية في فاعلية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية

ت	الأسئلة	أففق تماما	أففق	محايد	لا أففق	لا أففق تماما
1	تُساهم التقنيات في ادارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب .					
2	يُمكن الاستفادة من التطورات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات وتسخيرها بما يخدم المحاسبة وعملية الإبلاغ المالي.					
3	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بوجود دليل يحدد المهام والواجبات والاجراءات المتبعة بالمصرف.					
4	تنبع الاهمية النسبية لنظم المعلومات المحاسبية من مدى ملاءمتها للمستخدمين .					
5	للتأهيل العلمي والعملي دور في تطوير نظم المعلومات المحاسبية .					
6	ضرورة الزام جميع المصارف التي تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية بتطبيق النظم الالكترونية الحديثة .					
7	تتعرض صعوبة التنبؤ بتصرفات العاملين وردود افعالهم على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية .					
8	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المتطورة يسمح باستيعاب المتغيرات والمستجدات .					
9	استخدام التكنولوجيا تعزز قدرات نظم المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر استجابة لتطورات بيئة العمل في المصارف.					
10	ان التعرف على احتياجات العاملين ومستخدمو النظم يعد خطوة مهمة في بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية .					
11	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمدى وعي وادراك العاملين لأهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء .					
12	تتأثر نظم المعلومات وتطورها بمدى مشاركة الافراد العاملين في تطويرها حيث تحقق الامان الوظيفي وتقلل من مقاومة التغيير.					
13	تحرص الإدارة العليا على رفع مستوى العاملين لديها من خلال التدريب المستمر والدورات التعليمية في مجال المحاسبة الالكترونية .					
14	تصميم نظم المعلومات المحاسبية واستخدامها امر ضروري لمواكبة التطورات والتكنولوجيا .					
15	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية في المصرف بمعايير الإبلاغ المالي الدولية المطبقة .					